

إقبال الأعمال

[24] كتاب من لا يحضره الفقيه، وقد ضمن في خطبة كتابه صحة ما يرويه فيه وأنه رواه من الأصول المنقولة عن الأئمة صلوات الله عليهم، فقال ما هذا لفظه: وروى أن في تسمع وعشرين من ذى القعدة أنزل الله عز وجل الكعبة، وهى أول رحمة نزلت، فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سبعين سنة 1. فصل (10) فيما نذكره من زيادة رواية في فضل يوم دحو الأرض رويناه ذلك بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، ومن كتاب ثواب الاعمال فقال: روى الحسن بن الوشاء قال: كنت مع أبى وأنا غلام، فتعشنا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذى القعدة، فقال له: ليلة خمس وعشرين من ذى القعدة ولد فيه إبراهيم عليه السلام، وولد فيها عيسى بن مريم، وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة، فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهرا 2. وفى روايته من كتاب ثواب الاعمال الذى نسخة عندنا الآن: أن فيه يقوم القائم عليه السلام 3. فصل (11) فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الأرض وبسطها لعباده، والاشارة إلى بعض معاني إرفاده بذلك وإسعاده اعلم أن كل حيوان فإنه مضطر إلى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه، فمن أعظم المنن الجسم انشاء الأرض للأنام، ومن أسرار ما فى ذلك من الأنام، أن الله جل

1 - الفقيه 2: 9، عنه الوسائل 1: 452، أورده
الصدوق في المقنع: 65، عنه المستدرک 7: 52.